



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات

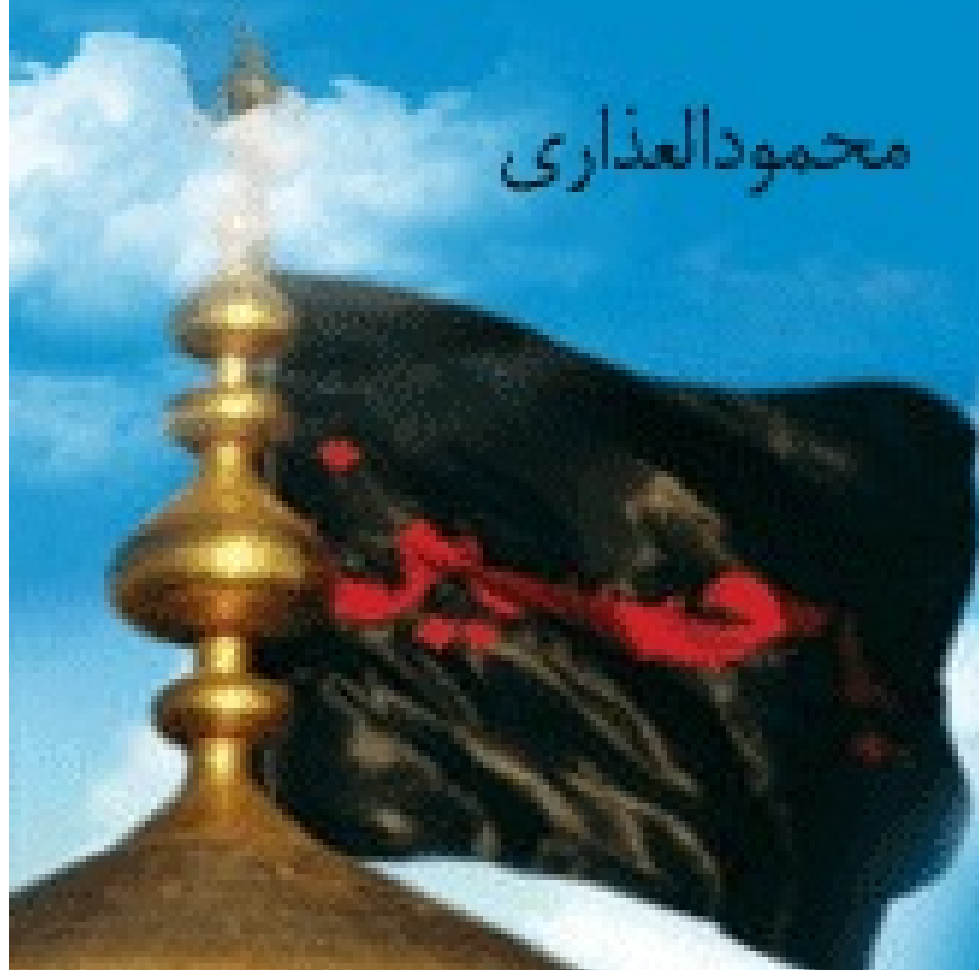


ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

القيم الأخلاقية في النهضة الحسينية

محمود العذارى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القيم الاخلاقية فى النهضه الحسينيه

كاتب:

محمود عذارى

نشرت فى الطباعة:

مجهول (بي جا ، بي نا)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	القيم الاخلاقيه فى النهضه الحسينيه
٦	اشاره
٦	القيم الاخلاقيه فى النهضه الحسينيه
٦	اشاره
٦	مراعاه حرمه الكعبه
٦	الوفاء بالعهود والمواثيق
٦	الرحمه والشفقه على الاعداء
٧	الايثار و نكران الذات
٧	العلاقه بين القائد والاتباع
٨	مواساه القياده لاتباعها
٨	مراعاه العواطف و الاحاسيس
٨	احترام وشائج القربى
٨	صيانه المرأه
٨	اخلاقيه الاعلام
٩	رفض البدء بالقتال
٩	پاورقى
١١	تعريف مركز

نويسنده : محمود العذارى

ناشر : محمود العذارى

القيم الاخلاقيه فى النهضه الحسينيه

اشاره

جاءت الرساله الإسلاميه الخاتمه لهدايه الإنسان، وتحريره من جميع ألوان الانحراف فى فكره وسلوكه، وتحريره من ضلال الأوهام ومن عباده الآلهه المصطنعه، وتحريره من الانسياق وراء الشهوات والمطامع، وتهذيب نفسه من بواعث الأنانيه والحقده والعدوان، وتحرير سلوكه من الرذيله والانحطاط. وقد اختصر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الهدف الأساسى من البعثه بقوله المشهور: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق). وقد واصل الأوصياء والأئمه من أهل البيت (عليهم السلام) هذه المهمه لترجم فى الواقع فى أعمال وممارسات وعلاقات، ولهذا كانت الأخلاق هى المحور الأساسى فى حركاتهم، وقد جسد الإمام الحسين (عليه السلام) فى نهضته المباركه المفاهيم والقيم الأخلاقيه الصالحه، وضرب لنا وأصحابه وأهل بيته أروع الأمثله فى درجات التكامل الخلقى. وفيما يلى نستعرض أخلاق النهضه الحسينيه المباركه لتكون نبزاً لنا فى الحياه:

مراعاه حرمه الكعبه

رفض الإمام الحسين (عليه السلام) اللجوء إلى الكعبه لكى لا تستباح حرمتها، وكان يقول لمن طلب منه الالتجاء إليها: (إنّ أبى حدثنى أنّ لها كبشاً به تستحل حرمتها فما أحبّ أن أكون أنا ذلك الكبش) [١]. وقال لأخيه محمد بن الحنفية: (يا أخى خفت أن يغتالنى يزيد بن معاويه بالحرم فأكون الذى يستباح به حرمه هذا البيت) [٢]. وقال لعبد الله بن الزبير: (يا ابن الزبير لأن ادفن بشاطئ الفرات أحبّ إليّ من أن ادفن بفناء الكعبه) [٣].

الوفاء بالعهود والمواثيق

الوفاء بالعهود والمواثيق من الأخلاق الفاضله فى جميع الأديان إلهيه كانت أم وضعيه، وقد جسدت النهضه الحسينيه هذه القيم الأخلاقيه فى اشدّ المواقف خطوره، فبعد اتفاق الإمام الحسين (عليه السلام) مع الحر بن يزيد الرياحى على أن يسايره فلا يعود إلى المدينه ولا- يدخل الكوفه طلب منه الطرماع بن عدى أن ينزل قبيله طى ليلتحق به عشرون ألف طائى فقال له الإمام (عليه السلام): (أنه كان بيننا وبين هؤلاء القوم قول لسنا نقدر معه على الانصراف) [٤]. فقد وفى (عليه السلام) بعهدده وان كان قد أفقده عشرين ألف ناصر له وهو بحاجه إلى أى ناصر.

الرحمه والشفقه على الاعداء

أن إتباع الحق يقاتلون من أجل هداية الأعداء إلى المنهج الربانى لتحكيمة فى التصور وفى السلوك وفى واقع الحياه، وهم لا يقاتلون انتقاماً لذواتهم وإنما حياً للخير ونصراً للحق، ولذا نجدهم رحماً شفقين حتى مع أعدائهم ليعودوا إلى رشدهم ويلتحقوا بركب الحق والخير، وقد جسّد الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه أروع ملاحم الإنسانيه والرحمه والعطف، وفى طريقه إلى كربلاء التقى بأحد ألويه جيش ابن زياد وكان ألف مقاتل مع خيولهم وكانوا عطاشى، فأمر أتباعه بسقى الجيش وقال لهم: (اسقوا القوم وارووهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيفاً) وقد سقى الإمام الحسين (عليه السلام) بنفسه ابن طعان المحاربى [٥]

الايثار ونكران الذات

أنكر أتباع الإمام الحسين (عليه السلام) ذواتهم وذابوا فى القياده التى جسدت المنهج الإلهى فى واقعها المعاش، فلم يُبقوا لذواتهم أى شىء سوى الفوز بالسعاده الأبدية، فكان الإيثار والتفانى من أهم الخصائص التى اختصوا بها. لما رأوا أنهم لا يقدرّون يمنعون الحسين (عليه السلام) ولا أنفسهم تنافسوا أن يقتلوا بين يديه [٦]. وقبل المعركه وصل بُرير ومعه جماعه إلى النهر، فقال لهم حماته بعد أن عجزوا عن قتالهم: اشربوا هنيئاً مريئاً بشرط أن لا يحمل أحد منكم قطره من الماء للحسين، فكان جوابهم: (ويلكم نشرب الماء هنيئاً والحسين وبنات رسول الله يموتون عطشاً لا كان ذلك أبداً) [٧]. وفى شده العطش رفض العباس (عليه السلام) شرب الماء قبل الإمام الحسين (عليه السلام) وقال: يا نفس من بعد الحسين هونى وبعده لا كنت أن تكون بهذا حسين وارد المنون وتشربين بارد المعين [٨].

العلاقه بين القائد والاتباع

فى كل نهضه هنالك قياده وطلعيه وقاعده ترتبط بروابط مشتركه من أهداف وبرامج ومواقف، والقياده دائماً هى القدوه التى تعكس أخلاقها على أتباعها، وفى النهضه الحسينيه تجسدت الأخلاق الفاضله فى العلاقات والروابط حيث الإخاء والمحبه والتعاون والود والاحترام بين القائد وأتباعه وبين الأتباع أنفسهم، فالأتباع ارتبطوا بالقيم والمثل ثم ارتبطوا بالقائد الذى جسدها فى فكره وعاطفته وسلوكه، فالأتباع يتلقون الأوامر بقبول ورضى وطمأنينه. ومن هذه القيم كان الإمام الحسين (عليه السلام) يخاطب حامل لوائه وهو أخاه العباس: (يا عباس اركب بنفسى أنت) [٩]. ويخاطب أتباعه قائلاً: (قوموا يا كرام) [١٠]. ويخاطبهم أيضاً: (صبراً بنى الكرام فما الموت إلا قنطره تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعه) [١١]. ونتيجة لهذا الترابط الروحى بين القائد والأتباع رفض الأتباع أن يتركوا الإمام الحسين (عليه السلام) لوحده

بعد أن سمح لهم بالتفرق عنه، فهذا مسلم بن عوسجه يخاطب الإمام (عليه السلام) قائلاً: (أما والله لو علمت أنني اقتل ثم أحيى ثم أحرق ثم أحيى ثم أذرى يفعل ذلك بي سبعين مرّة ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك) [١٢]. وبعد الشهادة كان الإمام (عليه السلام) يقف على جسد جون وهو عبد أسود ويدعو له: (اللهم بيّض وجهه وطيب ريحه) [١٣]. ويعتق واضح التركي وهو يوجد بنفسه واضعاً خده على خده [١٤].

مواصاه القيادة لاتباعها

شارك الإمام الحسين (عليه السلام) أنصاره في السراء والضراء وفي آمالهم وآلامهم، وعاش في وسطهم يتعرض لما يتعرضون له، ولم يضع فاصلاً بينه وبينهم، فكانت أمواله وأطفاله وعياله معهم يبذلها من أجل الحق، وكان لأنصاره وأتباعه أسوه وقدوه وهو القائل: (نفسى مع أنفسكم، وأهلى مع أهليكم فلكم فى أسوه) [١٥].

مراعاة العواطف و الاحاسيس

فى ظروف القتال قد ينسى القاده العواطف و الاحاسيس ويتعاملون بعقولهم لمعالجة الظروف العصيبة، ولكن الإمام (عليه السلام) راعى العواطف و الاحاسيس لذلك، فقد رفض السماح لعمر بن جنادة بالقتال بعد أن استشهد أبوه مراعاة لعواطف أمه، وهو ابن إحدى عشره سنه، إلى أن علم أن أمه هى التى أذنت له ودفعته للقتال [١٦].

احترام و شائج القربى

احترام الإمام (عليه السلام) وشائج القربى حفاظاً منه على المفاهيم والقيم الأخلاقية التى خرج من أجل تحقيقها فى الواقع، فحينما صاح شمر: أين بنو اختنا؟ أين العباس وأخوته، وكانت أمهم من عشيرته، فاعرضوا عنه ولم يجيبوه، فقال لهم الإمام (عليه السلام): (أجيبوه وان كان فاسقاً) [١٧].

صيانه المرأه

احترم الإمام الحسين (عليه السلام) المرأه ووضعها فى مكانها اللائق، ولم يصطحب معه النساء إلاّ لإكمال مسيره الحركه الإصلاحية لإبلاغ أهدافها عن طريقهن. والإمام ارجع أم وهب حينما أرادت أن تقاتل، وأرجع أم عمر بن جنادة بعد أن أصابت رجلين [١٨]. والتزمت النساء بالتعاليم الإسلاميه فى الحجاب وفى مقابله المصاب وبالصبر، فلم يشققن جيأ ولم يخمشن وجهاً، ولم يرتفع صراخهن أمام الأعداء.

اخلاقه الاعلام

لم يمارس الإمام الحسين (عليه السلام) الكذب والخداع والتمويه فى إعلامه، وإنما ركز على حقائق معلومه للجميع، فوضّح أهداف حركته وهى إصلاح الواقع، وحينما جاءته الأخبار عن مقتل مسلم بن عقيل لم يخف الأخبار عن أصحابه وإنما أخبرهم بذلك وشجعهم على الانصراف، وكان بين فتره وأخرى يخبرهم انه سيقتل وتسبى حريمه، ولم يخبرهم انه سينتصر عسكرياً.

رفض البدء بالقتال

القتال نهايه المطاف بعد أن تعجز الوسائل السلميه وبعد أن يصل المسلمون إلى طريق مسدود فإما الذل وإما العزّ بالدفاع عن القيم والمبادئ الإسلاميه. وقد رفض الإمام الحسين (عليه السلام) البدء بالقتال، ففي طريقه إلى كربلاء قابل أول طلائع الجيش فلو دخل معركه معهم لهزمهم ولكنه رفض البدء بقتالهم وكان جوابه لزهير بن القين: (ما كنت لأبدأهم بقتال) [١٩]. وفي عاشوراء وقف شمر أمام معسكر الحسين (عليه السلام) وبدأ يكيل السباب والشتم للإمام، فأراد مسلم بن عوسجه أن يرميه بسهم فقال له الإمام (عليه السلام): (لا ترمه فإني اكره أن ابدأهم) [٢٠]. ومن أخلاق النهضه الحسينيه: قبول توبه المخالفين، ورفض الفتك بالأعداء، وعدم استخدام العبارات غير المهذبه حتى مع قاده الحكم الأموى. وبهذه الأخلاق استطاعت النهضه الحسينيه أن تحقق النصر الحقيقى بعد أن أيقن المسلمون أنها نهضه سليمه جاءت لإصلاح الواقع وتغييره بعد أن جسدت هذا الإصلاح وهذا التغيير فى سلوكها وأخلاقها.

باورقى

[١] الكامل فى التاريخ ٣٨:٤.

[٢] بحار الأنوار ٣٦٤:٤٤، ٨٦:٤٥.

[٣] بحار الأنوار ٣٦٤:٤٤، ٨٦:٤٥.

[٤] الكامل فى التاريخ ٥٠:٤.

[٥] الإرشاد: ٢٢٤، المفيد.

[٦] الكامل فى التاريخ ٧٢:٤.

[٧] معالى السبطين ١:٣٢٠.

[٨] مقتل الحسين: ٣٣٦، المقرّم.

[٩] إِبصار العين فى أنصار الحسين: ٢٨ محمد السماوى.]

[١٠] حياه الإمام الحسين ٣:١٩٩، باقر شريف القرشى.

[١١] حياه الإمام الحسين ٣:١٩٩، باقر شريف القرشى.

[١٢] بحار الأنوار ٣٩٣:٤٤.

[١٣] اللهوف فى قتلى الطفوف: ٤٧.

[١٤] إِبصار العين في أنصار الحسين: ٨٥.

[١٥] الكامل في التاريخ: ٤: ٤٨.

[١٦] تاريخ الطبري: ٤: ٣٠٤.

[١٧] المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٥: ٢٣٧.

[١٨] بحار الأنوار: ٤٥: ١٧.

[١٩] الكامل في التاريخ: ٤: ٥٢.

[٢٠] الإرشاد: ٢٣٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

